

عطر الكلام | أبناء الآخرة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الايمان والطير ان العيون بليل جرح الفؤاد دواءه عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:16](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:40](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله في كتاب الرقاق من صحيحه قال باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:02:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون قال البخاري بمزحزه يعني بمباعده وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:02:22](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبدالله - [00:02:59](#)

يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صفارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط - [00:03:20](#)

وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا. عطر الكلام. فاحديث آآ - [00:03:42](#)

ابن مسعود رضي الله عنه الذي آآ قرأناه في صحيح البخاري رحمه الله هل له شواهد؟ اي نعم له شواهد الشاهد الاول عن انس رضي الله عنه وده هيبجي في الحديث اللي بعد ده في البخاري - [00:04:13](#)

يعني البخاري رحمه الله روى في هذا الباب حديثين. حديث ابن مسعود وحديث انس رضي الله عنه لما يأتي حديث انس هنتكلم عنه ان شاء الله رواه ايضا روى هذا المعنى - [00:04:28](#)

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه. وده في مسند الامام احمد بسند قوي وهناك حديث شاهد ثالث وهو آآ عبد الله بن الشخير رضي الله عنه وهو في سنن الترمذي - [00:04:43](#)

لفظ حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه آآ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز بين يديه غرزا. يعني ايه جاب خشبة او رمح وغرزه في الارض ثم بجانبه غرز - [00:05:04](#)

غرزا اخر رمحا اخر او خشبة ثم غرز خشبة ثالثة يبقى انا عندي ثلاث خشبات. النبي عليه الصلاة والسلام في غرزها في الارض. ده الرمح الاول او الخشبة الاولى. وده الثانية ودي الثالثة - [00:05:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هذا الانسان الاولاني ده الغرز الاول ده النبي ادم قال هل تدرون ما هذا الاول اول ما عمل المسألة دي؟ قال للصحابه هل تدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا الانسان - [00:05:43](#)

وهذا امله خلي بالك ادي خشبة ها وادي الثانية وادي الثالثة. ادي النبي ادم اهو امله فين بقى؟ امله الخشبة الثالثة بينهم الاثنين الاجل خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا الانسان هنا - [00:06:07](#)

وهذا امله وهذا امله يتعاطاه يختلجه دون ذلك يختلجوه يعني يأخذه. يعني الامل بتاعه بعيد اوي. طويل اوي لكن اجله اقرب ايه؟ من امله. بينما هذا الانسان يريد ان يتعاطى - [00:06:31](#)

هذا الامل البعيد اذا اجله اقرب اليه من امله وانتم طبعا زي ما انتم شايفين الحديث تقريبا يكاد يكون موافق لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الحديث الثالث او الشاهد الثالث يبقى عندنا في المعنى ده - [00:06:54](#)

اربعة احاديث. الحديث الاولاني بالحديث ابن مسعود اللي هو حديث الباب اللي احنا بنشرحه. الحديث الثاني حديث انس اللي البخاري لسه هيذكره ان شاء الله بعد ونشرحه بعد ذلك الحديث الثالث رواه الامام احمد في آآ مسنده بسند قوي. كما قلت - [00:07:14](#)

الشاهد الرابع او الحديث الرابع وده كل ما ورد في الباب في على حسب بحث يعني هو حديث عبدالله بن الشخير وهذا الحديث آآ الامام الترمذي اخرجه في سننه وحسنه - [00:07:34](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت ان اخطأت المنع واحد ساعات يوصل من مسلا سنة تمانين تسعين سنة - [00:07:49](#)

وبطل صحته كويسة وبيلعب رياضة الصبح وآآ وبيجري ويتحرك ويعمل والكلام ده اخطأته المنايا بمعنى ايه لم يمرض واذا مرض مرضا مرض خفيف وخلاص ويقوم منها ويواصل حياته يبقى المرض - [00:08:14](#)

او الامر الذي لا حيلة معه ابد الا وهو الهرم ان يرد الى ارنل العمر ثم ماذا قال الموت ما فيش يعني مهما طال عمره لابد ان بيد. عارفين زي حديث ابي سعيد آآ حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:08:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام موسى عيسى جالس في الدار. وهو جالس في الدار. الشباك مقفول والباب مقفول. لقي واحد جوة الدار - [00:08:56](#)

بيقول له اجب ربك. اجب ربك يعني ايه؟ اديني روحك يعني. هيقتله فصك موسى عينيه عليه السلام. يعني فقح له عينيه الاثنين وصعد ملك الموت الى ربه عز وجل - [00:09:13](#)

وقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه عينيه ثم قال له انزل لعبدي فقل له الحياة تريد انت عملت كده عشان تعيش يعني وكده - [00:09:26](#)

فان كنت تريد الحياة وضع يدك على متن ثور عجل كده مشي ايديك عليه على ظهره او على جلده فلك بكل شعرة مستها يداك سنة. تعيشها تصور بقى عجل بقى لما لما الشعر بتاعه لما تحب تعد الشعر اللي في جلده هيطلع قد ايه يعني - [00:09:42](#)

هيطلع مئات الالوف كل شعرة يدك تمسها لك سنة تعيشها قال موسى اي ربي ثم ماذا بعد العمر الطويل ده. قال الموت قال فالان الانسان اذا لم يمرض او نجا من الاعراض - [00:10:07](#)

ما فيش الا المصيدة الاخيرة التي لابد ان يقع فيها كل انسان الا وهي الموت. نسأل الله عز وجل ان يقبضنا على ما يحب فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول مثلث - [00:10:29](#)

لابن ادم المنايا تسع وتسعون منية يعني ممكن يطب في المرض يقولوا هيموت وخلاص اوصي بقى وبتاع والكلام دهوت وعيطوا عليه وخلاص والراجل يبقى فعلا خلاص هيموت مية في المية. والناس كلها قالت ميت ميت وبعدين فجأة - [00:10:43](#)

يحيه الله سبحانه وتعالى. ويعيش بعد ذلك عدة سنوات يعني انا اعرف رجلا الطبيب اللي كان بيعالجه يا جماعة كان عنده مرض خبيس اعادنا الله واياكم وعافانا الله واياكم ورفع الله عن كل مبتلى - [00:11:01](#)

هل ده الراجل ده يعني عمره فيه تلت اربع شهور بالسلمة هيتوكل يعني الرجل ده فعلا اختفى عن الطبيب وراح مكة وشرب زمزم وحاجات زي كده المهم وربنا سبحانه وتعالى رفع العلة عنه - [00:11:17](#)

بعد حوالي ست سنوات المريض ده قال لك اما اروح اشوف الطبيب ده لما دخل عليه يشوفه الطبيب عارفه طبعا لانه تردد عليه فترات طويلة اول ما شافه اسقط في يده. ايه ده - [00:11:33](#)

فهو بيمزح المريض بيقول له يا دكتور فكرتك مت بقى لي مدة لا شفتك ولا سمعت صوتك ولا فكرتك مت. قال له انت لسة عايش قال ايه؟ قال له زي الفل اهو. الحمد لله رحت عملت عمرة وفي عمرة وشربت زمزم وبتاع - [00:11:48](#)

اهو ده مسلا ايه وقال لهم يا جماعة خدوا اكلوه اللي هو عايزه بقى ياكل بقى اللي نفسه فيه وبتاع والكلام ده خلاص هي ايه شهر وبتاع ولا الكلام ده واياه وسيموت الرجل - [00:12:03](#)

وكم من سقيم عاش حي من الدهر فانا عايز اقول تسعة وتسعين منية كلمة منية يعني ايه من المنايا من الموت يعني كل عرض يرد على هذا الانسان تبقى بموتة يعني. ومع ذلك يحيه الله سبحانه وتعالى. اذا افلتت من هذه المنايا كلها او الامراض التي - [00:12:12](#) تؤدي الى المناعة كلها في عرف الطب يعني بقي الهرم اللي هو ان يرد الى ارزل العمر ثم يموت آآ نفهم من من من هذا ان امل الانسان اطول من عمره - [00:12:33](#)

حديث ابن مسعود اللي النبي عليه الصلاة والسلام قاله احنا هنمثله يعني هوريهولكم على على الرسم اهوات علشان تعرف المسألة جت ازاي لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كما ترون في حديث ابن مسعود - [00:12:53](#)

وكما ترون في حديث آآ ابي سعيد يمسك للصحابه النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيخطوطا على الارض كان يقصد ان يتصور الناظر ما يريد من المعنى وده افضل طريقة للدعوة - [00:13:10](#)

افضل طريقة. النبي عليه الصلاة والسلام مر آآ رسم للصحابه خطا طويلا على الارض ورسم حوله خططا قصارا والصحابه كلهم المؤمنين بقى بيتفرجوا على الرسم على الارض على التراب ثم قال عليه الصلاة والسلام هذا صراط الله الطويل ده - [00:13:30](#) صلاة الله والطرق اللي حوالبه المتعوجة دي قال هذه صورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:13:55](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم يرسم على الارض بيبقى فيه نوع من التصور. النبي عليه الصلاة والسلام راسم القصة دي على الارض اللي هو ايه الحديث بتاع ابن مسعود - [00:14:20](#)

قال هذا الانسان وهذا امله وهذا اجله محيط به. هو يشوف الرسم اهو. بص بقى انا مسلته لك كده الخط عندنا المربع ده هو ها هو طبعا مستطيل انا لكن هو عشان ايه من الاضلاع الاربعة دول - [00:14:30](#)

ده اللي جوة ده البني ادم ها والمربع ده هو ده اجله. انا كاتب الاجل. الاجل الاجل. اهو الاضلاع الاربعة دول ها دول هم الاجل الخط اللي داخل بنشوف من جوة كده شف طالع رايح فين - [00:14:49](#)

طالع برة خالص اهو ده الامل ها والخطوط القصار اللي جوة دي دي اسمها الاعراض اللي هي الامراض والمصايب والمشاكل والكلام ده بيبقى النبي عليه الصلاة والسلام عمل على المربع ده كده وقال ايه - [00:15:08](#)

هذا الانسان وهذا اجله محيط به. هيروح فين مش هيعرفص لا هيروح لا يمين ولا شمال. اهو مربع مقفول ما فيش فيه حتى يعني فتحة كده يقدر يهرب منها ولا حاجة - [00:15:30](#)

اجله محيط به والخط الطويل اللي عمله ده قال وهذا امله طالع برة اجله خالص اهو والخطوط اللي في النص دي قال هذه الاعراض ان نجا من هذا نهشه هذا وان نجا من هذا - [00:15:46](#)

نهجو هذا وان نجا من هذا نشوه هذا الى اخره خلاص؟ بيبقى اذا الانسان اجله محيط به اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة عطر الكلام كله سنة. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا - [00:16:03](#)

وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا

ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. عطر الكلام - 00:16:31

- 00:16:53